طالب حزب التجمع اليمني للإصلاح، ثاني أكبر الأحزاب اليمنية، بطرد السفير الإيراني بصنعاء بعد أن تم اكتشاف 6 خلايا تجسسية إيرانية، ومحاكمة المتهمين بالتجسس محاكمة علنية.

وقال فتحي العزب رئيس الدائرة الإعلامية في الحزب "إيران تريد أن تعبث بأمننا، وتريد أن تجعل نفسها وصية على اليمن، وشبكات التجسس التي تم الكشف عنها تعد تدخلاً وقحاً لا يرضاه اليمنيون".
واستنكر العزب "صمت حكومة الوفاق حيال التدخلات التي تقوم بها إيران بشكل واضح عبر جماعة الحوثي، وأيضا عبر دعم بعض فصائل الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال ودعم حليفها الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض بالمال وتدريب رجاله"، مضيفاً أن طهران "تعمل على تغذية الحروب في الشمال بالسلاح".
وطالب في مهرجان جماهيري كبير أقامه حزبه في صنعاء، بقطع العلاقات مع إيران وطرد سفيرها، وإلغاء المنح الدراسة للطلاب اليمنيين في إيران "حتى لا تؤثر تلك السياسات على أبنائنا"، وفقا للعربية نت.
ورأى مراقبون أن حزب التجمع اليمني للإصلاح، والذي يضم تيارات ذات توجه إسلامي معتدل من بينها الإخوان المسلمون يعد أبرز القوى المستهدفة من جانب حلفاء إيران في اليمن، وقال كامل الشرعبي المحلل السياسي أن طهران بقلق إلى الحزب كونه تيارا إسلاميا ذا صبغة سنية، وله حضور فاعل في البلد ويملك 50 مقعداً في البرلمان، ويضع في سلم أولويات برامجه التقارب مع دول الخليج، وخصوصا السعودية.
وأضاف أنه "من هذا المنطلق كان لافتاً في الآونة الأخيرة ظهور الحملات الشرسة التي توجهها جماعة الحوثي والقوى الحليفة لإيران ضد حزب الإصلاح واتهامه بالعمالة للسعودية والسعي إلى الانقضاض على السلطة وأخونة الدولة".
وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الذي يقوم حالياً بجولة أمريكية-أوروبية قد كشف يوم الجمعة عن أن الأجهزة الأمنية في بلاده ضبطت 6 شبكات تجسس، تعمل لمصلحة إيران وأن طهران تدعم إعلاميين وسياسيين معارضين لإجهاض العملية السياسية المستندة إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com